

تفسير السمعاني

@ 39 () ^ تعرضون لا تخفى منكم خافية (18) فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابه (19) إني طننت أني ملاق حسابيه (20) . إلا عظمة ا . . .
وقوله تعالى : () ^ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) أي : فعلة خافية والمعنى : أنه لا يخفى شيء على ا . تعالى . .
وقد روى عن عمر - رضي ا عنه - أنه قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتهيئوا للعرض الأكبر . .
وعن أبي موسى الأشعري قال : في القيامة ثلاث عرضات : عرضتان جدال ومعاذير ، والعرضة الثالثة فيها تطاير الكتب . .
وقد روى هذا مرفوعا . .
وفي بعض الأخبار عن عائشة قالت : ' يا رسول ا ، هل تذكرون أهاليكم يوم القيامة ؟ قال : أما في ثلاثة مواطن فلا ، وذكر عند تطاير الكتب ، وعند الميزان ، وعلى الصراط ' . .
قوله تعالى : () ^ فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابه) أي : تعالوا اقرءوا كتابه . .
وقيل : خذوا . .
تقول العرب للواحد : هاء وللاثنتين هاؤما ، وللجماعة هاؤموا . .
وقد روى : ' أن رجل نادى رسول ا وقال : يا محمد . .
فقال النبي : هاؤم ' . .
وقوله : () ^ إني طننت أني ملاق حسابيه) أي : أيقنت . .
قال الحسن البصري : إن